

سورة المجادلة

حفظ

الفكرة العامة

سورة المجادلة مَدنية، تناولت أحكامًا تشريعية كأحكام الظهار والكفارة التي تجب على المظاهر، وحكم التناجي، وآداب المجالس، كما تحدثت عن المنافقين وعن اليهود.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ①
- الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِمَّنِ تَسَاءَلُونَ مَا مَثَلُهُمْ إِنْ مُمِتُّهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدْنَاهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ②
- وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ تَسَاءَلِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ③
- فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ④
- إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَبِتُوا كَمَا كَبَتَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنزَلْنَا ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ⑤
- يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑥
- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑦
- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَيُبْسَ الْمَصِيرُ ⑧
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ⑨
- إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ⑩
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ⑪
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑫
- ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُمْ فَإِذْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑬
- * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ⑭
- أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑮
- اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ⑯
- لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ ⑰

فِيهَا خَلِيدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَيْنَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

أهم المعاني

تجادلك:	تجاوزك وتراجعك الكلام.	الإثم:	الذنب.
تشتكي:	تدعو.	تحشرون:	تجمعون يوم القيامة.
تجاوزكما:	تجادلكما.	النجوى:	المراد النجوى المنهي عنها.
يظاهرون:	يُحرمون نساءهم تحريم أمهاتهم.	يفسح:	يوسع.
منكرًا من القول:	فظيحا منه يُنكره الشرع والعقل.	انشزوا:	انهضوا للتوسعة أو لعبادة أو خير.
زورا:	كذبا باطلا منحرفا عن الحق.	أشفقتم:	أخفتم الفقر والعيلة؟
رقبة:	عبد.	ساء:	قبح.
متتابعين:	متواليين دون انقطاع.	جنة:	ستر ووقاية.
يحادون:	يعادون / ويخالفون.	استحوذ عليهم:	استولى وغلب على عقولهم.
كُبتوا:	أذلوا أو أهلكوا أو لعنوا.	الأذلين:	الزائدين في الذلة والهوان.
بينات:	واضحات.	عزيز:	غالب على أعدائه غير مغلوب.
مهين:	شديد مذل.	يوادون:	يحبون.
ينبئهم:	يخبرهم.	عشيرة:	جماعة أو قبيلة.
شاهد:	شاهد.	بروح منه:	بنور يقذفه في قلوبهم أو بالقرآن.
نجوى ثلاثة:	تناجيهم وحديثهم في السر.	المفلحون:	الفائزون.

الوحدة الأولى: إيمان وإحسان

الدرس الأول «الإيمان بالله الواحد الأحد»

تحليل الدرس (سؤال وجواب).

١



اذكر آية قرآنية تدل على صفتي الوحدانية والقدرة لله عز وجل.
قال تعالى: «بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَيْ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ».

٢



اكتب آية قرآنية تدل على أن الله لا مثيل له.
قال تعالى: «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ».

٣



اذكر دليلاً نقلياً وآخر عقلياً على اتصاف الله بصفة الوحدانية.
(١) الدليل النقلي: قول الله تعالى: «وَالْهَيْكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ» .
(٢) الدليل العقلي: أنه لو لم يكن واحداً لكانوا أكثر من واحد، ولو كانوا كذلك لاختلفوا فهذا يريد شيئاً وآخر لا يريده، وبناءً عليه فإن المعارك ستشتعل بينهم ويتركون الكون بلا إله يدبر أمره فتفسد الحياة.

٤



اكتب الآيات الدالة على المعاني التالية:

- الله لم يكن له ولد ولا صاحبة.
- تعدد الآلهة يؤدي إلى فساد الكون.
- لا شريك لله في ملكه أو حكمه.

قال تعالى: «أَنْتَ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» .
قال تعالى: «لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ» .
قال تعالى: «هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ».

٥



بم تردُّ من القرآن على المدَّعين بأنَّ عَزيزاً أو المسيح ابنا الله؟
نرد على المدَّعين بقول الله تعالى: «مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ» .

٦



كيف عرَّفنا الله بذاته وصفاته؟
عن طريق الوحي الذي جاء به النبي ﷺ، قال تعالى: «إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي» .

٧



ماذا قال الله لمن ادَّعوا أنَّ هناك آلهة أخرى؟
قال تعالى: «إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ» .

٨ ماذا فعل سيدنا يوسف في سجنه؟

أقنع صاحبين له في سجنه بأن الآلهة التي يعبدونها هي آلهة باطلة لا تملك القدرة والسلطان؛ لأنها جمادات.

فقال كما جاء بالقرآن: «يَا صَاحِبِي السَّجْنِ أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ» .

٩ بم تزرخ آيات القرآن الكريم؟

تزرخ بالكثير من الأدلة على وجود الله.

١٠ ماذا قال الرجل الأعرابي قبل الإسلام ليستدل على وجود الخالق؟

قال: البعرة تدلُّ على البعير، وآثار الأقدام تدلُّ على المسير، فسماء ذات أبراج، وأرض ذات فجاج، وبحار ذات أمواج؛ أفلا يدل ذلك على اللطيف الخبير؟!

١١ ما الوجدانية؟

الوجدانية من صفات الذات الإلهية التي يجب على كل مؤمن أن يعتقد ثبوتها لله تعالى، وتعني أنه واحدٌ أحدٌ فردٌ صمدٌ.

١٢ صفات الكمال لله كثيرة، اذكر اثنتين منها. مستدلًا من القرآن الكريم.

- (١) القدرة: قال تعالى: «هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ» .
(٢) الإرادة: قال تعالى: «فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ» .

١٣ خَلَقَ الظلمات والنور وإرسال الرياح دليل على وحدانية الله. اذكر آية تدل على ذلك.

قال تعالى: «أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَظِيمٍ» .

١٤ دلل على أن الوجدانية من صفات الكمال الواجبة لله.

قال تعالى: «لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ» .

١٥ لم بعث الله الرسل؟

لهداية البشر إلى الخير بإخراجهم من ظلمات الشرك والجهل إلى نور التوحيد والعلم.

١٦ ما آثار الإيمان بالله الواحد؟

- (١) الشجاعة في الحق دون الخوف من الناس. (٢) المؤمن لا يخاف الفقر أو الجوع.

١٧ ما الدروس التي تعلمتها من دراستك لهذا الموضوع؟

- (١) إثبات الوجدانية لله تعالى. (٢) النظر في الكون يوصل إلى وجود الله تعالى.
(٣) التعرف على بعض أسماء الله تعالى وصفاته.

١٨

ضع كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

- الله منزّه عن النقص والعيب والشريك والولد. (صواب)
- أول ما نزل من القرآن الكريم (قل هو الله أحد). (خطأ)
- لو كان هناك أكثر من إله لفست الدنيا. (صواب)

الدرس الثاني «النظافة من الإيمان»

تحليل الدرس (سؤال وجواب)

١

متى يعد المسلم كامل الإيمان؟

إذا اهتم بنظافة جسمه وملابسه وبيئته وقلبه وعقله.

٢

بِمَ تتحقق الطهارة الروحية؟

تتحقق بطهارة القلب من الشرور والغل والحقد والحسد واليأس، وطهارة العقول من الشرك والجهل والأفكار الهدامة والأقاويل الباطلة، وطهارة اللسان من الكذب والسب واللعن والغيبة، وصيانة الجوارح عن كل ما يغضب الله. قال تعالى: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ».

٣

اذكر بعض العبادات التي تقترب بالنظافة.

الصلاة، والطواف بالكعبة، وعند قراءة القرآن للتعبد.

٤

ما الأمور التي تفرض على المسلم الغسل؟

- (١) الجنابة.
- (٢) الحيض.
- (٣) النفاس.
- (٤) غير المسلم إذا أراد الدخول في الإسلام.
- (٥) غسل الميت.

٥

لِمَ كان الوضوء طهارة روحية وجسدية؟

لأن الوضوء طهارة حسيّة جسدية تتعلق بنظافة البدن، كما أنه طهارة روحية؛ لأنه يطهر الروح. قال صلى الله عليه وسلم: «إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه، فإن قعد قعد مغفوراً له».

٦

متى يُرخص للمسلم بالتيمم؟

في حالة عدم وجود الماء أو في حالة المرض أو البرد الشديد؛ إذا كان استخدام الماء يضر بالإنسان.

٧

لِمَ عذّب المسلمان اللذان مرّ الرسول ﷺ على قبرهما؟

لأن أحدهما لم يكن يتطهر بعد التبول، والآخر كان يمشي بين الناس بالنميمة.

٨

ما الذي يُستخدم لنظافة الأسنان غير السواك في عصرنا الحديث؟

الفرشاة ومعجون الأسنان.

٩

اذكر سنن الفطرة السليمة.

الختان، والاستحداد (إزالة شعر العانة)، وقص الشارب، ونتف الإبط، وتقليم الأظافر.

١٠

ما حكم الصلاة بثوب عليه نجاسة؟

لا تقبل الصلاة بثوب عليه نجاسة قليلة أو كثيرة.

١١

ما عدد شُعب الإيمان؟ وما أعلاها وأدناها؟

الإيمان بضع وسبعون شعباً، أعلاها لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق؛ أي: إزالة الأذى.

١٢

مَنْ هُمْ شر الناس منزلة يوم القيامة؟

شُرُّ الناس منزلة يوم القيامة: من يؤدي الناس بلسانه؛ فيتركه الناس اتقاء فحشه.

١٣

ما موقف الإسلام ممن يسبون الناس ويجرحون مشاعرهم؟

الإسلام بريء مما تسمعه آذاننا مما يردده بعض السفهاء في الشارع، ومن بعض وسائل الإعلام من ألفاظ مليئة بالسباب ومما يجرح مشاعر الناس الأتقياء الشرفاء.

١٤

ما اليد الطاهرة النظيفة؟

هي اليد التي لا تمتد إلى حرام؛ كالسرقة والرشوة، ولا تبطش بالضعفاء، بل تمتد بالعطاء.

١٥

ماذا تغرس تعاليم الإسلام في المسلم؟

حب الخير والفضائل والقيم النبيلة.

١٦

ما أنواع المياه التي يصح التطهر بها؟

(١) ماء المطر. (٢) ماء البحر. (٣) ماء النهر. (٤) ماء البئر.
(٥) ماء الثلج. (٦) ماء العين. (٧) ماء البرد.

١٧

بِمَ يتيمم المسلم؟

بالصعيد الطاهر مثل: (١) التراب والرمل. (٢) الحجر والصخر. (٣) الحصى.

١٨

كيف نتيمم؟

(١) نضرب بباطن الكفين على الأرض. (٢) نمسح الجبهة والوجه بباطن الكفين.
(٣) نمسح اليدين إلى المرفقين.

١٩

لِمَ شرع الله التيمم؟

تيسيراً على الناس وتسهيلاً لهم؛ ليمكنوا من أداء الصلاة في الأماكن التي لا يجدون فيها الماء، وفي الأوقات التي يصعب عليهم فيها استعمال الماء، رحمةً بهم ومراعاةً لأحوالهم.

ما الذي نتعلمه من هذا الدرس؟

- (١) أن الإسلام دينُ الطهارة والنظافة. (٢) أن الدين يسر وما جعل الله على المؤمنين من حرج. (٣) أن الله لا يحبُّ الفاحش البذيء الذي يؤذي الناس بلسانه.

الدرس الثالث «حكمة الرسول ﷺ ورحمته»

تحليل الدرس (سؤال وجواب)

١ بم كان الرسول معروفًا منذ صغره؟

كان معروفًا بأخلاقه العالية وصفاته الحميدة.

٢ لم حدث جدال وخصام بين قريش عند وضع الحجر الأسود؟

لأنهم كانوا يعتقدون أن من يضع الحجر الأسود في مكانه سوف تكون له السيادة والشرف والزعامة.

٣ ما الحل الحكيم الذي توصل إليه الرسول ﷺ في مشكلة الحجر الأسود؟

جاء بثوب كبير ووضع الحجر الأسود فيه، وجعل شخصًا من كل قبيلة يمسك بطرف الثوب، ثم رفعوه قرب موضعه، ثم أخذ النبي الحجر ووضعوه في مكانه، وأتموا البناء كما خططوا له.

٤ ما اسم الحلف الذي تعاهدت عليه قريش؟ وعلام تعاهدوا؟

اسم الحلف: حلف الفضول، وتعاهدوا على الوقوف بجوار المظلوم حتى يأخذ حقه.

٥ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

- ★ وقع حلف الفضول وسن الرسول ﷺ: (عشرون عامًا - ثلاثون عامًا - أربعون عامًا).
- ★ الذي دعا إلى حلف الفضول: (الوليد بن المغيرة - عبد الله بن جدعان - أبو سفيان).
- ★ الهدف من إنشاء حلف الفضول: (الدفاع عن الكعبة - الدفاع عن مكة - نصرة المظلوم).

٦ ضع كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- ★ الحزن والبكاء على الأموات مرفوض في الإسلام. (خطأ)
- ★ ربط الظواهر الطبيعية بالأحداث الحياتية خطأ. (صواب)
- ★ العدل بين الأبناء يكون في الأمور المادية فقط. (خطأ)

٧ ماذا قال الرسول ﷺ عن الحسن والحسين؟

«هما ريحانتي في الدنيا».

٨ لماذا حث الرسول ﷺ الآباء على العدل بين الأبناء؟

حتى لا يتسلل البغض والكراهية إلى بعض الأبناء.

٩ بم بشر الرسول ﷺ من أحسن تربية ابنته؟ وما الدليل على ذلك؟

بشره بالجنة؛ فقال: «مَنْ وُلِدَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَلَمْ يُدْهَأْ وَلَمْ يُهَنْأْ وَلَمْ يُوْثَرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا - يعني الذكور - أدخله الله الجنة».

١٠ ما الفرق بين النبي والرسول؟

الرسول: هو مَنْ بُعث بشريعة خاصة به وبأمرته، أما النبي: فيبلغ شريعة رسول قبله، فالرسول أخص من النبي؛ إذ إن كل رسول نبي، وليس كل نبي رسولاً.

١١ ما مهمة الرسل؟

القيام بالهداية والإرشاد والتعليم، والتوجيه نحو الأفضل للفوز في الدنيا والآخرة.

١٢ علام بايع الرسول جريراً البجلي؟

على عبادة الله، وإقامة الصلاة، وإخراج الزكاة، ونصح المسلمين، وترك المشركين.

١٣ ما الصفات الواجبة للأنبياء والرسل؟

(١) الأمانة. (٢) الصدق. (٣) التبليغ. (٤) الفطنة.

١٤ كيف يُبلغ الرسل رسالات ربهم؟

(١) تلاوة الكتب السماوية وتعليم الناس ما فيها. (٢) تزكية النفوس وتطهيرها من عبادة غير الله. (٣) تعليم العباد الحكمة ببيان مراد الله من خلقه في اعتقادهم وأحكامهم ومعاملاتهم وأخلاقهم.

١٥ ما الذي تعلمته من هذا الدرس؟

(١) الرسول ﷺ قدوة للمؤمنين. (٢) ضرورة عطف الآباء على أبنائهم اقتداءً بالرسول الكريم. (٣) مهمة الرسل تبليغ الرسالة إلى الناس وأهم صفاتهم: الصدق والأمانة والتبليغ والفطنة.



نعم والله، كل طاقتك ووسعك تحتويها؛ لا يَكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا.
فَمَهْمَا ابْتَلَيْتَ أَوْ حَصَلَتْ لَكَ مِنَ الْوِيَلَاتِ مَا تَرَاهُ فَوْقَ طَاقَتِكَ،
هِيَ أَيْضًا فِي وَسْعِكَ تَحْمِلُهَا وَإِنْ كُنْتَ لَا تَطِيقُ.
فَاللَّهُ أَدْرَى بِكَ وَبِقَلْبِكَ، وَأَدْرَى بِسَعَةِ تَحْمِلِكَ وَصَبْرِكَ، فَلَا تَجْزَعْ وَكُنْ مِنَ الصَّابِرِينَ.

الوحدة الثانية: نظرات حول الزواج في الإسلام

الدرس الأول «الزواج في الإسلام»

تحليل الدرس (سؤال وجواب)

١ لماذا رَغِبَ الإسلام في الزواج؟

لأهدافه العظيمة وما يحققه من مقاصد في الحياة الإنسانية، والزواج هو السبب الوحيد لبقاء النوع الإنساني عن طريق التزاوج والتناسل؛ ليتحقق الهدف من خلق الإنسان وخلافته في الأرض فيعمرها ويطورها.

٢ اذكر دليلاً من القرآن الكريم وآخر من السنة على ترغيب الإسلام في الزواج؟

قال تعالى: «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ».

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ امْرَأَةً صَالِحَةً، فَقَدْ أَعَانَهُ عَلَى شَطْرِ دِينِهِ، فليتق الله في الشطر الباقي».

٣ للزواج عدة أهداف. اذكر هدفين منها.

- (١) إشباع غريزة الأمومة عند المرأة وإشباع غريزة الأبوة عند الرجل.
- (٢) تكوين أسرة تصبح نواة لمجتمع صالح.

٤ وضح معنى الإيجاب والقبول في أركان الزواج.

الإيجاب من ولي الزوجة، كقوله: «زوجتك ابنتي أو موغلي».

القبول من الزوج، كقوله: «قَبِلْتُ الزَّوْجَ مِنْهَا»، وقد يكون الإيجاب من ولي الزوج ويكون القبول من ولي الزوجة.

٥ ما الدليل على حتمية وجود شاهدين في عقد النكاح؟

قول الرسول: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بُولَى وَشَاهِدَيَّ عَدْلٍ».

٦ علل: نهى الإسلام عن المغالاة في المهور.

لما في ذلك من الحرج والمشقة، وقد تؤدي المغالاة إلى الفساد الخلقي والاجتماعي.

٧ ما الحكمة من النهي عن زواج المحرمات؟

لأنه يتنافى مع الفطرة التي فطر الله عليها عباده، ويتعارض مع المروءة والشرف ومع مكارم الأخلاق، فالزواج وما يتطلبه من معاشرة ومباشرة يتنافى مع ما يجب علينا من احترام وتوقير وإجلال للقرابة القريبة؛ كالأم والأخت والعمة والخالة.

٨ متى يباح للزوج أن يتزوج أخت زوجته؟

إذا طلق أختها ثم انقضت عدتها أو ماتت.

٩ ما الحكمة من التحريم المؤقت؟

ج الاحتراز عن قطع الرحم بين الأقارب؛ لأنّ الجمع يؤلّد التحاسد والبغضاء ويثير الغيرة.

١٠ ماذا نتعلم من هذا الدرس؟

ج (١) أنّ الإسلام شرع الزواج لبقاء النسل وعمارته الكون.

(٢) لا بد في الزواج من الإيجاب والقبول بين الزوجين.

(٣) حثّ الإسلام على التيسير في الزواج بعدم المغالاة في المهور.

الدرس الثاني «الرسول ﷺ زوجاً»

تحليل الدرس (سؤال وجواب)

١ ماذا يعلمنا الرسول ﷺ في تعامله مع زوجاته؟

ج التلطف والرحمة مع الزوجات، ويعلمنا كيف نصنع الحبّ بالرحمة والعدل والحلم.

٢ لتعدد زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم في الإسلام أسباب. اذكرها.

ج منها: نشر التعليم، وكسب التأييد، واكتمال التشريع وتحقيق التكافل، وتوثيق روابط الصحبة، وإعطاء القدوة.

٣ ما السبب في جعل الله زوجات النبي ﷺ أمهات المؤمنين؟

ج حتى تتخذهنّ النساء والفتيات المسلمات قدوة ومثلاً أعلى في كل جوانب حياتهنّ، كما أنه يحرم على أي مسلم الزواج منهن.

٤ تعدد الزوجات للنبي لأسباب اجتماعية وسياسية وتعليمية. اذكر مثالا لكل منها.

ج الأسباب الاجتماعية: السيدة سودة بنت زمعة - رضي الله عنها-؛ فقد تزوجها النبي مع كبر سنّها لأنها أصبحت وحيدة لا معيل لها ولا معين ولو عادت إلى أهلها لعذبوها وأكروهوها على الشرك.

الأسباب السياسية: السيدة صفية بنت حيي بن أخطب سيد بني قريظة- رضي الله عنها -؛ فقد تزوجها النبي رغبةً منه في التخفيف من عداوة اليهود ومكرهم بالمسلمين ودفعهم إلى اعتناق الإسلام.

الأسباب التعليمية: السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -؛ فقد تزوجها النبي لنشر سنته المطهرة وأحكام الشريعة.

٥ علل: عندما استقرت الدولة الإسلامية لم يعد من حق الرسول أن يتزوج.

ج لأنه قبل استقرار الدولة الإسلامية لا تستطيع زوجة واحدة أن تقوم بالأعباء الجسماني التي اضطلع بها نساء النبي، وعندما استقرت أحوال الدعوة لم يعد من حق الرسول أن يتزوج. قال تعالى: «لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا». [الأحزاب: ٥٢].

٦ لم يكن تعدد الزواج في الإسلام فقط. وضح ذلك.

ج لم يكن التعدد في الإسلام فقط، بل رافق أنبياء بني إسرائيل كداود وسليمان وغيرهما، والجمع بين عدة زوجات كان شائعاً قبل الإسلام عند الأمم جميعها، ولا يرون في ذلك حرجاً.

٧ ما حكمة زواج النبي من السيدة سودة بنت زمعة؟

بعد رجوعها من هجرة الحبشة الثانية أصبحت وحيدة لا معيل لها ولا معين، ولو عادت إلى أهلها لعذبوها وأكرهوها على الشرك، وفتنوها عن الإسلام، فكفلها الرسول وتزوجها صوتاً لها.

٨ ما ثمرة زواج الرسول من أم المؤمنين عائشة؟

كانَ هذا الزواج خير وسيلة لنشر سنته المطهرة وفضائله الزوجية، وأحكام شريعته، فحفظت للمسلمين سنة نبيهم وأحكام شريعتهم.

٩ بم لقيت أم المؤمنين حفصة؟ ولماذا؟

لقيت بحارسة القرآن، لاحتفاظها بالنسخة الأصلية من القرآن منذُ جمعه على يد أبو بكر- رضي الله عنه-.

١٠ لم تزوج الرسول ﷺ زينب بنت خزيمة؟

بعد استشهاد زوجها في غزوة بدر لم يعد هناك من يعولها، فتزوجها الرسول وكان عمرها ستين سنة، ولم تعمر عنده سوى سنتين ثم توفاه الله.

١١ لم تزوج الرسول ﷺ السيدة أم سلمة؟

بعد استشهاد زوجها كفلاً وأولادها فتزوجها، ولم يعبأ بسنّها، وقام بتربية أيتامها.

١٢ ما ثمرة زواج الرسول من السيدة (جويرية بنت الحارث)؟

أسلم قومها أجمعون، فكان زواجها خيرًا وبركةً على قومها والمسلمين. ويقال إنها أيمنُ امرأةٍ على قومها؛ لما نال قومها من بركة بسببها.

١٣ اذكر دليلاً على أن تعدد الزوجات كان بوحي من السماء.

قال تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ» .

١٤ تعدد الزوجات سنة الأنبياء. اذكر الدليل.

قال تعالى: «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ».

١٥ بم كانت تتصف حياة الرسول؟

بالزهد والعزوف عن شهوات الدنيا وملذاتها.

١٦ كيف كانت نساء النبي بالنسبة لنساء الأمة؟

كانت نساء النبي خير مُعلِّماتٍ لنساء الأمة في القضايا النسائية والآداب الزوجية، كانت كلُّ واحدةٍ منهن مدرسة قائمة بذاتها، تدعو إلى الإسلام وتعلم الناس وتفتيهم في أمور دينهم.

١٧ لم تزوج الرسول ﷺ السيدة زينب بنت جحش؟

حتى يُبطل الله عادة التبني (التي يصبح فيها المتبني كالابن الحقيقي يحرم على من تبناه الزواج بزوجه من بعده أو بعد طلاقها)، كما كان الحال في زواج زينب بنت جحش بزيد بن حارثة الذي تبناه الرسول ﷺ.

قال تعالى: «لَيْكَ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَرْوَاجٍ أَدْعِيائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا».

ما الذي نتعلمه من هذا الدرس؟

١٨

(١) كان النبي نموذجًا رائعًا للزوج المتلطف مع زوجاته، الرحيم بهنَّ.

(٢) كان تعدد زوجات النبي لحكم سامية منها: تقوية الصلة ببعض القبائل، وتعليم النساء عن طريق زوجاته، وتخفيف العداوة له.

الدرس الثالث: «الزوجة المجادلة»

تحليل الدرس (سؤال وجواب)

١ من المرأة المجادلة التي سميت السورة باسمها؟

هي خولة بنت ثعلبة.

٢ مم جاءت المرأة تشكو إلى رسول الله؟

جاءته تشكو إليه ظلم زوجها حيث ظهر منها قائلًا لها: أنتِ عليّ كظهر أمي.

٣ ماذا كان ردُّ الرسول على المرأة المجادلة؟

قال لها: «ما أراكِ إلا قد حرمت عليه».

٤ ما كفارة الظهار في الإسلام؟

كفارة الظهار ثلاث على الترتيب: أولها: عتق رقبة مؤمنة، وإن عجز عن ذلك انتقل إلى الثانية وهي صيام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع فينتقل إلى الثالثة وهي إطعام ستين مسكينًا.

٥ للإسلام موقف من التناجي سرًا بين الناس. وضح ذلك.

حرّم الإسلام التناجي بالإثم والعدوان، ولم يبحه إلا لضرورة تستدعي ذلك.

٦ ماذا يجب على المؤمن نحو أعداء الله؟

يجب عليه عدم موالاة أعداء الله من الكفار، وعدم التودد إليهم.

٧ هات معنى: (تجاوزكما)، والمقصود بـ (رقبة).

معنى (تجاوزكما): تجادلكما، والمقصود بـ (رقبة): عبدٌ فاقدٌ لحريته.

٨ كيف كانت شكوى المرأة المجادلة خيرًا على نساء المؤمنين؟

كانت شكواها سببًا في نزول القرآن الكريم مبيّنًا كفارة الظهار الذي كان يعتبر في الجاهلية طلاقًا تحرم المرأة به.

٩ ما أهم الآداب التي دعت إليها السورة الكريمة؟

ج

- (١) عدم التناجي بالإثم والعدوان. (٢) ضرورة طاعة الله وطاعة رسوله. (٣) استحبابُ التَّفَسُّحِ في المجالس تأكيداً للمحبة والمودة بين المؤمنين.

١٠

ج

- ما الدروس المستفادة من هذا الدرس؟
(١) الإسلام دينُ الرحمة وما جعل على المؤمنين من حرج. (٢) بيان حكم الظهار وإلغاء اعتباره طلاقاً، ووضع كفارة لمن يصدر منه تأديباً له. (٣) التراحم والتواؤ والتواصل من أهم صفات المؤمنين.

١١

ج

- ما الحكمة من نزول القرآن مفرّقاً؟
(أ) للحكم في قضايا يتحير الناس في شأنها ويختلفون فيها. (ب) للإجابة عن أسئلة السائلين. (ج) للتدرج في تربية الأمة؛ ومن ذلك أنه حرّم شرب الخمر بتدرج. (د) تثبيت فؤاد النبي ببيان ما جرى للأنبياء وتعرضهم للأذى، ولكنهم صبروا حتى جاءهم نصر الله. (هـ) إعلام المؤمنين بما يبיתה لهم أعداؤهم من مكر وأذى. (و) لفت أنظار المؤمنين إلى أخطائهم حتى لا يعودوا إليها، ومن ذلك مخالفة بعض المؤمنين وصية النبي في غزوة أحد، فعرضوا المسلمين لخطر شديد. (ز) تيسير حفظ القرآن الكريم وفهمه.

١٢

ج

- ما الفرق بين القرآن المكي والقرآن المدني؟
القرآن المكي : نزل قبل الهجرة ولو كان في غير مكة، والقرآن المدني: نزل بعد الهجرة ولو كان في غير المدينة.

١٣

ج

- ما الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي؟
(أ) القرآن كله موحى به عن طريق الوحي، وهو معجز بلفظه ومعناه، وليس الحديث القدسي كذلك. (ب) لا تجوز قراءة القرآن إلا باللفظ النازل من عند الله، ولا تجوز قراءته بالمعنى بخلاف الحديث القدسي. (ج) القرآن الكريم مُتَعَبَّدُ بتلاوته، أما الأحاديث القدسية فلا يُتَعَبَّدُ بتلاوتها. (د) الصلاة لا تصح إلا بالقرآن الكريم، أما الأحاديث القدسية فلا تجوز بها الصلاة.

الوحدة الثالثة: الإسلام والعمل الصالح

الدرس الأول «الاستعداد ليوم القيامة بالعمل الصالح»

تحليل الدرس (سؤال وجواب)

١ إلام دعا الله المؤمنين كما تفهم من آيات سورة الحشر؟

دعاهم إلى التقوى والنظر فيما أعدوه للآخرة.
قال تعالى: «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسُهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ» .

٢ بم نصحت الآية السابقة المؤمنين؟

بألا يكونوا كالذين تركوا أوامر الله، وارتكبوا نواهيه، فعاقبهم الله بأن أنسأهم حظ أنفسهم من طاعته وشكره، ولم يقدموا خيراً لأنفسهم.

٣ من الفائزون يوم القيامة؟

أصحاب الجنة - بسبب إيمانهم وعملهم الصالح - هم الفائزون في الدنيا والآخرة.

٤ ما الذي يجب على كل من يستمع للقرآن الكريم؟

الإنصات والخشوع والتدبر عند سماع آيات القرآن الكريم.

٥ اذكر موقف السنة النبوية مما جاء بالقرآن الكريم من حث المؤمن على الاستعداد للآخرة.

لم تختلف السنة النبوية عن القرآن الكريم في حث المؤمن على الاستعداد ليوم القيامة؛ باغتنام شبابه وصحته وغناه وفراغه وحياته كلها في طاعة الله، وتقديم ما ينفعه يوم العرض على الله، قال ﷺ: «اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك».

٦ كره اليهود الموت وحرصوا على الهروب منه. فبم رد الله عليهم؟

قال تعالى: «قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ» .

٧ ما الذي يجب على المسلم قبل دخول القبر؟

أن يستعد لذلك بصالح الأعمال.

٨ ما الذي تتعلمه من هذا الدرس؟

(١) يجب على المسلم ألا تشغله الدنيا عن العمل للآخرة.

(٢) روح القرآن الخشوع والتدبر في معانيه.

(٣) القبر أول منازل الآخرة.

2
0
2
5

الدرس الثاني: «الدعاء ودوام الصلة بالله تعالى»

تحليل الدرس (سؤال وجواب)

١ ما المقصود بصلاة الاستسقاء؟

ج صلاة الاستسقاء معناها أن يتضرع الناس إلى الله بالدعاء أن يرزقهم المطر عند انقطاعه، وعند حدوث الجذب وشدة العطش.

٢ بين كيفية أداء صلاة الاستسقاء.

ج صلاة الاستسقاء كصلاة العيدين؛ بأن يؤدي الإمام ومن خلفه الناس ركعتين، يكبر في الأولى سبع تكبيرات مع الجهر بالقراءة، وفي الثانية خمس تكبيرات، وهذا ما عليه الشافعية والحنابلة، أما الأحناف والمالكية فيقولون إنها كصلاة العيدين إلا أنه لا يكبر فيها تكبيرات الزوائد، وإنما يستغفر الله تعالى. وبعد الانتهاء من الخطبتين يتضرع الجميع بالدعاء إلى الله تعالى أن يرزقهم الغيث.

٣ من الذين يستحب الاستسقاء بهم؟

ج يستحب الاستسقاء بصحبة أهل الاستقامة، والعجزة، والضعفاء، والصبيان.

٤ ما المقصود بصلاة الاستخارة؟

ج هي طلب خير الأمرين في الأمور المباحة؛ كالزواج والسفر والتجارة.

٥ ما حكم صلاة الاستخارة؟

ج من الصلوات المسنونة لمن أراد أمرًا من الأمور المباحة، والتبس عليه وجه الخير في هذا الأمر المباح.

٦ متى يؤدي المسلم صلاة الاستخارة؟

ج في أي وقت من النهار أو الليل إلا الأوقات التي يحرم التنقل فيها.

٧ ما الذي يحتاج إليه المصلي في صلاته؟

ج يحتاج المصلي في صلاته إلى جو هادئ يخلو فيه إلى ربه ليناجيه في سكونة مع استحضار عظمة الله تعالى في قلبه.

٨ ما الذي تتعلمه من هذا الدرس؟

ج (أ) أن الدعاء قرينة يتقرب بها العبد إلى ربه. (ب) التعرف على صلاة الاستسقاء وكيفيةها. (ج) استحباب صلاة الاستخارة عند الأمور المهمة.

الدرس الثالث: «الرسول ﷺ صاحباً»

تحليل الدرس (سؤال وجواب)

١ ما حقوق الصحبة؟

- (١) الأمانة وعدم الخيانة. (٢) المعاونة على الخير وتجنب المعاونة على الشر. (٣) مساعدة الصاحب إذا احتاج إلى المساعدة.

٢ ما الذي تحقق بصحبة النبي لأصحابه؟

تحققت بهذه الصحبة إقامة المجتمع الفاضل الذي كان حُلُم المفكرين وأمنية الفلاسفة منذ القدم، وأثرت صحبته في نفوسهم وأحدثت تحولاً في واقعهم.

٣ الرسول هو القدوة في صحبته لأصحابه ولكل الأجيال. وضح ذلك.

كان الرسول هو القدوة الصالحة لهم في العبادة والأخلاق والشجاعة والثبات، والعزم، والتعاطف والإيثار، والجهد ونيل الشهادة، وما زالت الأجيال المسلمة ترى فيه القدوة الصالحة.

٤ اذكر مثالا توضح به رحمة النبي بأصحابه.

رفضه مشاركة الضعيف والمريض في القتال، مثلما رفض أن يشارك عبد الله بن عمر في القتال في غزوة أحد؛ لأنَّ عُمُرَه لم يتجاوز الرابعة عشرة.

٥ كيف كان النبي يشارك أصحابه العمل؟

كان يشاركهم العمل ولا يتعالى عليهم؛ فقد اشترك معهم في بناء مسجده، كما شاركهم في حفر الخندق، وكذلك شاركهم في إعداد الطعام بجمع الحطب لهم.

٦ ما الذي يجب على الأبناء؟

يجب عليهم أن يتأسوا بأصحاب القدوة في التاريخ، وأولهم صاحب القدوة الأولى رسول البشرية محمد بن عبد الله، كما يجب عليهم أن يقتدوا بأصحابه في كل مواقفهم البطولية الرائعة.

٧ ما الذي نتعلمه من هذا الدرس؟

- (١) أن من حقوق الصحبة الصالحة المعاونة على البر والتقوى. (٢) أن الرسول ﷺ خير نموذج للصحبة الصالحة. (٣) ضرورة مشاركة الأصحاب في العمل وعدم التعالي عليهم.

الكتاب الإضافي: معجزة القرآن

الفصل الأول «معجزة القرآن»

تحليل الدرس (سؤال وجواب)

١

ج

ما القرآن الكريم؟ ولماذا كان التحدي به للإنس والجن؟
هو كلامُ الله المتعبد بتلاوته والمُنزَّلُ على رسوله سيدنا محمد، وكان التحدي به للإنس والجن لأنها قوى مختارة أولاهها الله قدرةً على الاختيار، وميّزها بقدرة العقل والفكر والاختيار.

٢

ج

ما مفهوم المعجزة؟ وما أسبابها؟
المعجزة هي الأمر الخارق لعادة الناس في كل زمان ومكان، وأسبابها: أن الله يعطيها لرسوله تأكيداً لهم؛ ليقنع الناس بصدق رسالاتهم.

٣

ج

ما أهم المعجزات التي أيّد الله بها أنبياءه (إبراهيم وعيسى وموسى) عليهم السلام؟
(١) معجزة سيدنا إبراهيم: أن الله جعل النار برّداً وسلاماً له وعليه.
(٢) معجزة سيدنا عيسى: أنه كان يُرى الأَكَمَه والأَبْرَصَ ويُحيي الموتى بإذن الله.
(٣) معجزة سيدنا موسى: أيّد الله نبيه موسى بأكثر من معجزة؛ فأيده بالعصا التي تتحول إلى ثعبان كبير، وبيده يدخلها في جيبه ثم يخرجها فإذا هي بيضاء منيرة مشرقة، كما أن الله فلق له البحر.

٤

ج

ما الفرق بين «معجزة القرآن» ومعجزات الرسل السابقين؟
(١) معجزة القرآن الكريم معجزة عقلية، أما المعجزات السابقة فمعجزات كونية.
(٢) معجزة القرآن باقية وخالدة، أما المعجزات السابقة فحدثت وانتهت.
(٣) معجزة القرآن هي عينها الرسالة، أما المعجزات السابقة فكان لكل رسول معجزة وكتاب.

٥

ج

مَرَّق القرآن الكريم حُجَبَ الغيب الثلاثة. وضح المراد بذلك.
حواجز الغيب ثلاثة:
(١) **حاجز المكان:** فقد كشف القرآن الكريم للرسول ما يدور داخل نفوس غير المؤمنين، قال تعالى: «وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ». .
(٢) **حاجز الزمن الماضي:** فقد أخبر القرآن الكريم عمّا حدث للأمم السابقة ويروي لنا قصص الرسل السابقين.
قال تعالى: «وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ». .
وقال تعالى: «وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ». .
(٣) **حاجز المستقبل:** المستقبل المعاصر وقتها والمستقبل البعيد، فقد أخبر القرآن الكريم في إعجاز وتحدي عن أحداث تقع في المستقبل، قال تعالى: «سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ». .
وقال تعالى: «سَنَسْمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ». .
وقال تعالى: «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ». .

ما الذي تحدى فيه القرآن الكريم العرب؟

في لغتهم: تحدّاهم أن يأتوا بسورة أو آية مثل سور وآيات القرآن الكريم، فعجزوا عن ذلك، وهم أهل الفصاحة واللغة والشعر.

ما الذي تحدى فيه غير العرب؟

أخبرهم القرآن الكريم بما سوف يحدث لهم قبل أن يحدث بسبع أو ثماني سنوات. قال تعالى: «إِلَّمْ غُلَبَتِ الرُّومُ فِي أَذَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصِرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ». ثم وقع ما أنبأ به القرآن الكريم.

ماذا نتعلم من هذا الفصل؟

- (١) القرآن الكريم هو المعجزة الخالدة التي أيد بها الله رسوله محمدًا.
- (٢) كانت معجزة كل نبي من جنس ما برع فيه قومه.
- (٣) القرآن الكريم يخترق حاجزي الزمان والمكان.

الفصل الثاني: «وشهدوا للقرآن وهم كافرون»

تحليل الدرس (سؤال وجواب)

قال تعالى: «ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا». اذكر وجه الإعجاز في الآية الكريمة.

وجه الإعجاز في الآية: أن الله - سبحانه وتعالى - ركب في النبات والأشجار ما يُسمى بخاصية الانتخاب؛ فعلى الرغم من أن الماء الذي يسقي النبات واحد والتربة واحدة، فإن الثمار تخرج مختلفة في أشكالها وطعمها ولونها، فكل نبات يختار من عناصر التربة ما يجعله كذلك.

لماذا يخشى العلماء الله؟

لأن العلماء أكثر الناس تأملًا وتدبرًا في خلق الله وحقائق الكون، ولذلك هم أكثر الناس معرفةً بقُدرة الله، وبالتالي خشيةً له؛ ولذلك قال تعالى: «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ».

هل تخضع «الروح» للبحث التجريبي؟ ولماذا؟

لا تخضع الروح للعلم التجريبي؛ لأنها ليست مادة صماء تخضع لمعمل البحث، والبحث في ذلك علم لا طائل منه؛ فالروح أمر غيبي، لا يعرف حقيقته إلا الله.

العلم التجريبي لا خلاف فيه. وضح وناقش.

العلم التجريبي لا خلاف فيه؛ لأنه يتم على مادة صماء تدخل المعمل وتُعطي حقائق صماء، فلا اختلاف في مذاهب العلم حتى بين المعسكرات المتصارعة، فليس هناك اختلاف بين الكهرياء في أمريكا أو اليابان مثلاً، ولكن الخلاف يحدث عندما تتدخل مذاهب الهوى والنظريات.

قال تعالى: «وَمَا كُنْتُمْ مَتَّخِذِي الْمُضِلِّينَ عَضُدًا». الآية دليل على أن الكافرين يشهدون بصحة القرآن. وضح.

في ساعة الخلق لم يطلب الله من هؤلاء الكافرين المضلين العون أو المساعدة أو المشورة أو النصيحة، والا لو حدث ذلك ثم جاءوكم يخبرونكم كيف تم خلق السماوات والأرض وكيف خلقتكم أنتم، لكنكم العذر في تصديقهم، ولكن ما داموا لم يشهدوا الخلق؛ فلن يقولوا لكم غير الضلال.

٦ ما العلاقة بين جسد الإنسان والقشرة الأرضية؟

ج أثبتت الأبحاث العلمية ما جاء به القرآن الكريم منذ آلاف السنين أن العناصر التي يتكون منها جسم الإنسان وهي ستة عشر عنصراً هي نفس العناصر المكونة للقشرة الأرضية الخصبة، إذن عناصر الطين المخصب هي نفس عناصر جسم الإنسان.

٧ قال تعالى: «كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ». وضح وجه الإعجاز في الآية.

ج أشار القرآن الكريم منذ أكثر من ألف وأربعمائة عام إلى أن الإحساس بالألم له صلة بالجلد، وهذا ما اكتشفه العلم الحديث.

٨ قال تعالى: «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ». اذكر وجه الإعجاز في الآية.

ج ربما كان القرآن الكريم أول كتاب في العالم كله أخبر عن أنه يوجد شيء أصغر من الذرة، ثم يأتي في آية أخرى ويقول: «وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ».

٩ «فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ». كيف تثبت الآية ديمومة ذكر الله؟

ج لم يكن العرب يعرفون إلا مشرقاً ومغرباً للشمس، ولكن العلم أثبت أن لكل بلد مشرقاً ومغرباً؛ فلاختلاف التوقيت قد تغرب الشمس في بلد وتشرق في بلد آخر.

١٠ اذكر من القرآن الكريم دليلاً على أن المسئول عن تحديد نوع الجنين هو الرجل وليس المرأة.

ج قال تعالى: «وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى». فيأتي العلم الحديث ويكتشف هذه الحقيقة الكونية، ويعلن أن عنصري البشرية الذكر والأنثى موجودان معاً داخل الرجل.

١١ ما الدروس المستفادة من هذا الفصل؟

ج (١) القرآن الكريم سبق كل العلوم الحديثة. (٢) يجب التأمل في آيات الله الكونية. (٣) تعدد وجوه الإعجاز في القرآن الكريم.

الفصل الثالث: «القرآن والعلم»

تحليل الدرس (سؤال وجواب)

١ هل يجوز أن نستدل على صحة القرآن الكريم بالعلم؟

ج لا؛ لأن القرآن الكريم هو المهيمن والمسيطر وهو الحق، وما العلم إلا كاشف لقدرة الله في الكون.

٢ كيف مزق القرآن الكريم حواجز الغيب الثلاثة؟

ج عندما اخترق حجاب الماضي وروى لنا بالتفصيل تاريخ الرسل، وروى لنا ما يدور في نفوس الكفار الذين يحاربون الإسلام، وتنبأ بأحداث ستقع في المستقبل.

٣ لماذا لم يتحدث القرآن عن أحداث المستقبل بالتفصيل؟

ج لأنه لو أخبر عنها بالتفصيل لكفر عدد من المؤمنين وانصرف آخرون؛ ذلك أن الكلام فوق طاقة العقول.

٤ كيف نزلت أحكام الدين في القرآن الكريم؟

نزلت واضحة مفصلة لا لبس فيها ولا إضافة عليها ولا تبديل ولا غموض.

٥ علام يدل تحدي الكافرين في القرآن بخلق ذبابة؟

يدل على ضعفهم وعجزهم أمام قدرة الله التي لا يحدها حد.

٦ كيف تحدى القرآن الكريم الكفار بالموت؟

تحداهم بأنهم مهما وصلوا إلى العلم وتعمقوا فيه فلن يستطيعوا أن يهربوا من الموت، فقال تعالى: «أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ».

٧ ما المغيبات الخمسة التي تحدى القرآن بها؟

- (١) علم الساعة.
- (٢) نزول الغيث.
- (٣) علم ما في الأرحام.
- (٤) علم ماذا ستكسب النفس غداً.
- (٥) العلم بمكان الموت.

٨ لماذا يكشف الله لعباده بعضاً من آياته في آفاق متعددة؟

ليتيين لهم أن القرآن حق لا ريب فيما جاء به.

٩ هل هناك تصادم بين القرآن والعلم؟

ليس هناك تصادم بين القرآن والعلم، ولا يحدث ذلك إلا عندما ندعي حقيقة علمية في الكون وهي ليست علمية، أو ندعي حقيقة قرآنية وهي ليست حقيقة قرآنية.

١٠ بم نستدل بقوله تعالى: «وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا» ؟

نستدل بها على كروية الأرض.

١١ من الذين ردّ الله عليهم بقوله: «وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ» ؟ وماذا يؤكد هذا القول؟

ردّ الله على القائلين بأنّ النهار يسبق الليل؛ يبدأ بشروق الشمس وينتهي بغروبها، ويؤكد كروية الأرض.

١٢ علام نستدل بقوله تعالى: «وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ» ؟

نستدل به على أن حركة الجبال ليست ذاتية بل تتبع حركة الأرض.

١٣ ما الدروس المستفادة من هذا الفصل؟

- (١) القرآن الكريم هو كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.
- (٢) خرق القرآن الكريم حواجز الغيب بما يعجز عنه البشر جميعاً.
- (٣) نزلت أحكام القرآن الكريم مفصلة بعيدة عن اللبس أو الغموض.

نماذج امتحانات شاملة
الامتحان الأول

السؤال الأول: القرآن الكريم :

من سورة الحشر يقول الله تعالى : (هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم).

١ اكتب إلى قوله تعالى: (سبحان الله عما يشركون).

من سورة المجادلة يقول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ).

٢ اكتب إلى قوله تعالى : (وعلى الله فليتوكل المؤمنون).

تخير الصواب مما يلي:

- ٣ أوضحت الآية السابقة أن النجوى التي أمر بها الله المؤمنين :
 ① كانت بالشر والإثم. ② كانت بالتعالي والتفاخر.
 ③ كانت في أعمال الخير والطاعة. ④ كانت في معصية الرسول.

ب قال تعالى في سورة الأنعام : (بديع السماوات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة).

١ الآية الكريمة السابقة دليل على ثبوت صفة:

- ① القدرة. ② الإرادة. ③ الوجدانية. ④ كل ما سبق.

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

- ٢ الإيمان هو النطق بالشهادتين وأداء الأركان. ()
 ٣ الله منزّه عن النقص والعيب والشريك والولد. ()
 ٤ أول ما نزل من القرآن الكريم (قل هو الله أحد). ()
 ٥ لو كان هناك أكثر من إله لصلحت الدنيا. ()

السؤال الثاني: الحديث الشريف:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ولدن له ابنة فلم يئدها، ولم يهنها، ولم يؤثر ولده عليها - يعني الذكور- أدخله الله الجنة».

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين فيما يأتي:

١ معنى قوله صلى الله عليه وسلم «يئدها»:

(يضربها ضرباً شديداً - يمنعها من الخروج - يدفنها وهي حية).

٢ يحثنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف على :

(ألا نفضل البنين على البنات - أن نفضل البنين على البنات - أن نفضل البنات على البنين).

٣ معنى قوله صلى الله عليه وسلم «يؤثر» :

(يفضل - يصرف - يهيم).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن وسرائهن وضرائهن أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهن»، قال رجل: وابنتان؟ قال: «وابنتان»، قال رجل: وواحدة؟ قال: «وواحدة».

(ب) تخير الصواب مما بين القوسين :

١ سؤال الصحابة في الحديث الشريف السابق يدل على :

① الحرص على نيل الأجر. ② بيان العدد.

③ التفريق في المعاملة. ④ قلة الإنفاق.

٢ فسر معنى قوله «الأواء» .

السؤال الثالث: السيرة والتكذيب :

(أ) ١ اذكر الهدف من زواج النبي من السيدة صفية بنت حيي - رضي الله عنها -.

تخير الصواب مما بين القوسين :

٢ التضرع إلى الله تعالى بالدعاء طلباً للمطر عند انقطاعه، وعند حدوث الجذب والعطش. ① صلاة الكسوف. ② صلاة الاستسقاء. ③ صلاة الاستخارة. ④ صلاة التسابيح.

٣ أم المؤمنين الملقبة بحارسة القرآن هي.....:

① عائشة رضي الله عنها. ② زينب بنت جحش رضي الله عنها.

③ حفصة رضي الله عنها. ④ خديجة رضي الله عنها.

٤ أنجب رسول الله صلى الله عليه وسلم من السيدة خديجة - رضي الله عنها -:

① القاسم وإبراهيم. ② عبد الله وإبراهيم. ③ القاسم وعبد الله. ④ إبراهيم وفاطمة.

٥ وقع حلف الفضول، وكان عُمر الرسول صَلَّى الله عليه وسلم:

- ① أربعين عامًا. ② ثلاثين عامًا. ③ عشرين عامًا. ④ ثلاثة عشر عامًا.

(ب) ١ بأي شيء يكون التيمم؟

السؤال الرابع : الكتاب الإضافي :

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة :

- ١ في تحدي القرآن للعرب، تنبأ بأن أبا جهل سيموت كافرًا عندما نزلت سورة المسد. ()
٢ كانت معجزة سيدنا عيسى عليه السلام هي السحر وانشقاق البحر. ()
٣ تحدى الله تعالى العالم كله في القرآن الكريم بخمسة أمور غيبية. ()

(ب) اختر الصواب مما بين القوسين فيما يأتي:

- ١ كان قوم إبراهيم يعبدون : (الأصنام - الكواكب - النار).
٢ الروم أقرب إلى قلب : (المؤمنين - الكفار - المنافقين).

الامتحان الثاني

السؤال الأول: القرآن الكريم :

١ من سورة المجادلة يقول الله تعالى : (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَنْسَمِعُ تَخَوُّرُكُمْ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١) الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ....).

١ اكتب إلى قوله تعالى: (والله بما تعملون خبير).

من سورة الحشر يقول الله تعالى : (هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم).

٢ اكتب إلى قوله تعالى: (وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ).

٣ سورة المجادلة سورة (مكية - مدنية - معظمها مكي - معظمها مدني).

من سورة المجادلة يقول الله تعالى: (فَمَنْ لَمْ يَجِدْ قَصِيَامَ شَفَرَيْنِ مُتَّابَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاِظْقَامَ سِتْنَيْنِ مِنْكِينَا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ).

(ب) تخير الصواب مما يأتي :

١ نزلت سورة المجادلة في الصحابة:

(خولة بنت ثعلبة - أسماء بنت أبي بكر - جويرية بنت الحارث - عائشة بنت أبي بكر).

٢ حدد معنى «متتابعين» في الآية السابقة :

(متباعدين - متعاونين - متواليين - متماثلين).

أكمل مكان النقط:

٣ أكد القرآن أن حكم الظهار

٤ من الأحكام التشريعية التي تناولتها سورة المجادلة

٥ جاءت المرأة المجادلة لتشتكي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم من

السؤال الثاني: الحديث الشريف:

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: (امروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع) رواه أبو داود.

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

١ نزل القرآن كله على رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعة واحدة. ()

٢ شارك الرسول - صلى الله عليه وسلم- أصحابه في كثير من الأعمال. ()

٣ من رُزق بنات فأحسن تربيتهن وإكرامهن دخل الجنة. ()

ب عن أبي أمامة رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه، فإن قعد قعد مغفوراً له» (رواه مسلم).

١ وضح كيف يكون الحديث السابق دليلاً على اهتمام الإسلام بالنظافة.

٢ يدل الحديث السابق على أن الوضوء:

(طهارة مادية فقط - طاهرة معنوية فقط - طاهرة مادية ومعنوية معاً - لا علاقة له بالطهارة).

السؤال الثالث : السيرة والتأديب :

١ قال النبي - صلى الله عليه وسلم: «لقد شهدت مع عمومتي جلفًا في دار عبد الله بن جُذعان ما أحب أن لي به حمر النعم، ولو دعيت به في الإسلام لأجبت».

١ علام يدل القول السابق للنبي - صلى الله عليه وسلم - عن حلف الفضول الذي وقع في الجاهلية؟

تخير الصواب مما بين القوسين:

٢ أنجب النبي - صلى الله عليه وسلم - من السيدة خديجة - رضي الله عنها - :
(القاسم وإبراهيم - عبدالله وإبراهيم - القاسم وعبدالله).

٣ وقع حلف الفضول و عمر النبي - صلى الله عليه وسلم :
(عشرون - ثلاثون - أربعون) عامًا.

٤ الزوجة التي تزوجها الرسول - صلى الله عليه وسلم - عن طريق الوحي :
(خديجة - حفصة - عائشة).

٥ يجوز الخلوة بالمخطوبة...
(قبل العقد عليها - بعد العقد عليها - كلا الأمرين).

ب اذكر حكمة من الحكم التي كانت وراء تعدد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم.

السؤال الرابع : الشخصيات والكتاب الإضافي :

١ لقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أروع الأمثال في حسن معاملة النساء، فقد كان قدوة حسنة في معاملة زوجاته.

تخير الصواب:

١ أولى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هي السيدة:
(عائشة بنت أبي بكر - خديجة بنت خويلد - حفصة بنت عمر).

٢ من معجزات القرآن الكريم أنه اخترق حجب:
(الزمان - المكان - كليهما).

٣ من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم، وسميت بـ «حارسة القرآن»:
(حفصة بنت عمر - أم سلمة - صفية بنت حيي).

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ.

١ صلاة الخسوف هي تضرع إلى الله تعالى بالدعاء لنزول المطر عند انقطاعه. ()

٢ صلاة الاستخارة تكون بطلب خير الأمرين في الأمور المباحة. ()

نماذج امتحانات شاملة
الامتحان الأول

السؤال الأول: القرآن الكريم :

١ من سورة الحشر يقول الله تعالى : (هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم).

١ اكتب إلى قوله تعالى: (سبحان الله عما يشركون).

قال تعالى: (هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون).

من سورة المجادلة يقول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْفُضُولِ وَمَفْصِيَّةَ الرِّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ).

٢ اكتب إلى قوله تعالى : (وعلى الله فليتوكل المؤمنون).

قال تعالى: (إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون).

تخير الصواب مما يلي:

٣ أوضحت الآية السابقة أن النجوى التي أمر بها الله المؤمنين :

- ١ كانت بالشر والإثم. ٢ كانت بالتعالي والتفاخر. ٣ كانت في أعمال الخير والطاعة. ٤ كانت في معصية الرسول.

ب قال تعالى في سورة الأنعام : (بديع السماوات والأرض أئى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة).

١ الآية الكريمة السابقة دليل على ثبوت صفة:

- ١ القدرة. ٢ الإرادة. ٣ الوحدانية. ٤ كل ما سبق.

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

(خطأ)

٢ الإيمان هو النطق بالشهادتين وأداء الأركان.

(صحيحة)

٣ الله منزّه عن النقص والعيب والشريك والولد.

(خطأ)

٤ أول ما نزل من القرآن الكريم (قل هو الله أحد).

(خطأ)

٥ لو كان هناك أكثر من إله لصلحت الدنيا.

السؤال الثاني: الحديث الشريف:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ولدن له ابنة فلم يئدها، ولم يهنها، ولم يؤثر ولده عليها - يعني الذكور- أدخله الله الجنة».

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين فيما يأتي:

- ١ معنى قوله صلى الله عليه وسلم «يئدها»: (يضربها ضرباً شديداً - يمنعها من الخروج - يدفنها وهي حية).
- ٢ بحثنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف على : (ألا نفضل البنين على البنات - أن نفضل البنين على البنات - أن نفضل البنات على البنين).
- ٣ معنى قوله صلى الله عليه وسلم «يؤثر»: (يفضل - يصرف - يهيمن).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن وسرائهن وضرائهن أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهن»، قال رجل: وابنتان؟ قال: «وابنتان»، قال رجل: وواحدة؟ قال: «وواحدة».

(ب) تخير الصواب مما بين القوسين :

- ١ سؤال الصحابة في الحديث الشريف السابق يدل على : (أ) الحرص على نيل الأجر. (ب) بيان العدد. (ج) التفريق في المعاملة. (د) قلة الإنفاق.

٢ فسر معنى قوله «الأواء». (أ) ضحك العيش.

السؤال الثالث: السيرة والتأديب :

(أ) ١ اذكر الهدف من زواج النبي من السيدة صفية بنت حيي - رضي الله عنها - .

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم رغبةً منه في التخفيف من عداوة اليهود ومكرهم بالمسلمين ودفعهم إلى اعتناق الإسلام.

تخير الصواب مما بين القوسين :

- ٢ التضرع إلى الله تعالى بالدعاء طلباً للمطر عند انقطاعه، وعند حدوث الجذب والعطش. (أ) صلاة الكسوف. (ب) صلاة الاستسقاء. (ج) صلاة الاستخارة. (د) صلاة التسابيح.

٣ أم المؤمنين الملقبة بحارسة القرآن هي.....:

- (أ) عائشة رضي الله عنها. (ب) زينب بنت جحش رضي الله عنها. (ج) حفصة رضي الله عنها. (د) خديجة رضي الله عنها.

٤ أنجب رسول الله صلى الله عليه وسلم من السيدة خديجة - رضي الله عنها - :

- (أ) القاسم وإبراهيم. (ب) عبد الله وإبراهيم. (ج) القاسم وعبد الله. (د) إبراهيم وفاطمة.

٥ وقع حلف الفضول، وكان عُمر الرسول صَلَّى الله عليه وسلم:

- ① أربعين عامًا. ② ثلاثين عامًا. ③ عشرين عامًا. ④ ثلاثة عشر عامًا.

(ب) ١ بأي شيء يكون التيمم؟

- ١- التراب والرمل. ٢- الحجر والصخر. ٣- الحصى.

السؤال الرابع: الكتاب الإضافي:

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

- ١ في تحدي القرآن للعرب، تنبأ بأن أبا جهل سيموت كافرًا عندما نزلت سورة المسد. (خطأ)
٢ كانت معجزة سيدنا عيسى عليه السلام هي السحر وانشقاق البحر. (خطأ)
٣ تحدى الله تعالى العالم كله في القرآن الكريم بخمسة أمور غيبية. (صحيحة)

(ب) اختر الصواب مما بين القوسين فيما يأتي:

- ١ كان قوم إبراهيم يعبدون: (الأصنام - الكواكب - النار).
٢ الروم أقرب إلى قلب: (المؤمنين - الكفار - المنافقين).

الامتحان الثاني

السؤال الأول: القرآن الكريم:

١ من سورة المجادلة يقول الله تعالى: (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَنْسَمِعُ تَحَاوُرُكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ) (١) الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ يَسَاءِلُهُمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ...).

١ اكتب إلى قوله تعالى: (والله بما تعملون خبير).

(إِنَّ أُمَّهَاتَهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَأَنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ) {٢} وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

من سورة الحشر يقول الله تعالى: (هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم).

٢ اكتب إلى قوله تعالى: (وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ).

قال تعالى: (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ) {٢٣} هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ).

٣ سورة المجادلة سورة (مكية - مدنية - معظمها مكي - معظمها مدني).

من سورة المجادلة يقول الله تعالى: (فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مِنْكَيْنَا ذَلِكَ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ).

(ب) تخير الصواب مما يأتي :

١ نزلت سورة المجادلة في الصحابة:

(خولة بنت ثعلبة - أسماء بنت أبي بكر - جويرية بنت الحارث - عائشة بنت أبي بكر).

٢ حدد معنى «متتابعين» في الآية السابقة :

(متبايعين - متعاونين - متواليين - متماثلين).

أكمل مكان النقط:

٣ أكد القرآن أن حكم الظهار **حرام**

٤ من الأحكام التشريعية التي تناولتها سورة المجادلة

أحكام الظهار والكفارة التي تجب على المظاهر، حكم التناجي، وآداب المجالس.

٥ جاءت المرأة المجادلة لتشتكي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم من

زوجها الذي ظاهر منها، أي طلقها كما كان يفعلون في الجاهلية.

السؤال الثاني: الحديث الشريف:

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: (امروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع) رواه أبو داود.

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ:

١ نزل القرآن كله على رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعة واحدة. (خطأ)

٢ شارك الرسول - صلى الله عليه وسلم- أصحابه في كثير من الأعمال. (صواب)

٣ من رُزق بنات فأحسن تربيتهن وإكرامهن دخل الجنة. (صواب)

ب عن أبي أمامة رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: إذا توضع الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره وبديه ورجليه، فإن قعد قعد مفعوًّا له» (رواه مسلم).

١ وضح كيف يكون الحديث السابق دليلاً على اهتمام الإسلام بالنظافة.

حيث إن الحديث يحث على الوضوء الذي يكفر الذنوب والخطايا، والوضوء شكل من أشكال النظافة.

٢ يدل الحديث السابق على أن الوضوء:

(طهارة مادية فقط - طاهرة معنوية فقط - طاهرة مادية ومعنوية معًا - لا علاقة له بالطهارة).

السؤال الثالث : السيرة والتأديب :

١ قال النبي - صلى الله عليه وسلم: «لقد شهدت مع عمومتي جلفاً في دار عبد الله بن جُذعان ما أحب أن لي به حمر النعم، ولو دعيت به في الإسلام لأجبت».

١ علام يدل القول السابق للنبي - صلى الله عليه وسلم - عن حلف الفضول الذي وقع في الجاهلية؟

يدل على حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على العدل والحق والبعد عن الظلم.

تخير الصواب مما بين القوسين:

٢ أنجب النبي - صلى الله عليه وسلم - من السيدة خديجة - رضي الله عنها -:
(القاسم وإبراهيم - عبدالله وإبراهيم - القاسم وعبدالله).

٣ وقع حلف الفضول و عمر النبي - صلى الله عليه وسلم:

(عشرون - ثلاثون - أربعون) عامًا.

٤ الزوجة التي تزوجها الرسول - صلى الله عليه وسلم - عن طريق الوحي:
(خديجة - حفصة - عائشة).

٥ يجوز الخلوة بالمخطوبة...

(قبل العقد عليها - بعد العقد عليها - كلا الأمرين).

ب اذكر حكمة من الحكم التي كانت وراء تعدد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم.

حكم تعليمية، وحكم سياسية، وحكم اجتماعية.

السؤال الرابع : الشخصيات والكتاب الإضافي :

١ لقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أروع الأمثال في حسن معاملة النساء، فقد كان قدوة حسنة في معاملة زوجاته.

تخير الصواب:

١ أولى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هي السيدة:
(عائشة بنت أبي بكر - خديجة بنت خويلد - حفصة بنت عمر).

٢ من معجزات القرآن الكريم أنه اخترق حجب:

(الزمان - المكان - كليهما).

٣ من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم، وسميت بـ «حارسة القرآن»:

(حفصة بنت عمر - أم سلمة - صفية بنت حيي).

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ.

١ صلاة الخسوف هي تضرع إلى الله تعالى بالدعاء لنزول المطر عند انقطاعه. (خطأ)

٢ صلاة الاستخارة تكون بطلب خير الأمرين في الأمور المباحة. (صواب)